أميركا والعالم

بايدن وديسانتس إستراتيجيتان مختلفتان لمواجهة ترامب

دينا دخل الله

مع اقتراب دخول أميركا في السنة الانتخابية يتجه اهتمام المحللين والإعلاميين الأميركيين وغير الأميركيين إلى المرشحين المحتملين والتكهن بمن قد يكون ساكن البيت الأبيض المقبل، ويأتي هذا الاهتمام العالمي الكبير بساكن البيت الأبيض لأنه يؤثر في مجريات الأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والمحلية على حد سواء.

وبما أن الولايات المتحدة قوة عالمية فانتخاب رئيسها هو حدث عالمي وليس محلياً فقط، من هذا المنطلق يحق لنا كشعوب العالم أن نتعرف على من هم المرشحون المحتملون للرئاسة الأميركية.

كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية مؤخراً مقالاً تتساءل فيه ما الذي يجمع بين المرشح الديمقراطي الرئيس الحالي جو بايدن والمرشح الجمهوري المحتمل حاكم فلوريدا رون ديسانتس؟ تقول المقالة إنه «على الرغم من اختلاف الرجلين في طريقة إدارة البلاد إلا أنهما يشتركان في رغبة واحدة هي التغلب على الرئيس السابق دونالد ترامب».

يراهن جو بايدن في حملته الانتخابية على قدرته في التقليل من التأثير السلبي للمعركة الثقافية الدائرة حالياً على بعض الناخبين من خلال تسليط الضوء على إنجازاته في فترة حكمه، والتذكير بأنه استطاع أن يثبت الفكرة الرئيسية لحملته عام ٢٠٢٠ والتي تقول إن الحكومة الفيدرالية قادرة على تقديم ما يلزم لجميع الأميركيين.

لعل مواطن القوة في حملة بايدن تعتمد على إنجازين مهمين هما:

أولاً، التوصل إلى الاتفاق بين الحزبين حول رفع سقف الدين الأميركي الذي أصبح قانوناً بعد أن وقع عليه الرئيس بايدن السبت الماضي، ويقول مساعدو بايدن في البيت الأبيض إن «هذا القانون سيساعد جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة لأن الناس سيشعرون بأثاره ما قد يدفعهم إلى التصويت للديمقراطيين في الكونغرس والرئاسة».

ويقول مسؤول في البيت الابيض: «لا أعرف إذا ما كان الأشخاص البيض الغاضبون في أوهايو وميشيغان وويسكونسن سيكونون أقل غضباً إذا وفرنا لهم ١٢٠ ألف وظيفة إضافية، لكننا سنجري التجربة».

ثانياً، يرى مستشار بايدن أن «قضية حقوق الإجهاض هي قضية قوية في الانتخابات المقبلة لأن الناخبين أثبتوا أن الحقوق الثقافية والمدنية قد تؤثر في ولائهم السياسي أكثر من ظروفهم الاقتصادية».

أما المرشح الجمهوري المحتمل رون ديسانتس فهو يراهن على قدرته على إقناع ناخبي ترامب بعدم التصويت له دون إبعادهم عن الحزب، فهو يقول إن «من يرد الحديث عن التغلب على ترامب فعليه التغلب عليه بالمطلق»، وعلى الرغم من أن حاكم فلوريدا تحدث أمام جمهور من الناخبين الجمهوريين أن البلد بحاجة إلى رئيس محافظ ليحكم دورتين متتاليتين وشدد في الإعلام أن «دونالد ترامب أصبح يسارياً وهو لم يعد الرئيس الذي انتخبناه عام ٢٠١٦»، فهل هذا النوع من الخطاب سيساعد ديسانتس في التغلب على ترامب، وبالتالي إزاحته نهائياً عن الرئاسة الأميركية؟

إستراتيجيتان مختلفتان من رجلين ينتميان لحزبين متنافسين، إلا أن هدفهما واحد وهو الإطاحة بالرئيس السابق دونالد ترامب، فهل سينجحان في ذلك؟ أم إن دونالد ترامب سيفاجئ الجميع ويعود إلى واشنطن مرة أخرى؟

طهران تزيح الستار عن صاروخ «فتاح» الذي تصل سرعته ما بين ١٣ – ١٥ ماخ

رئيسي: قدرة إيران على الردع نقطة قوة تسهم باستتباب أمن المنطقة

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال حفل إزاحة الستار عن صاروخ «الفتاح» الفرط صوتي في طهران (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن قدرة بلاده على الردع تمثل نقطة قوة تساهم في استتباب أمن المنطقة.

وحسب وكالة «فارس»، قال رئيسي في كلمة له أمس خلال إزاحة الستار عن الصاروخ فرط الصوتي «فتاح»: «إننا نصنع الصواريخ كي نحمي أنفسنا من أعدائنا وحتى لا يفكروا في مهاجمة بلادنا»، مشدداً على أن ما تنجزه القوات الجو فضائية للحرس الثوري هو عمل علمي محلي بعيد عن الضغوط الأجنبية ويجب التحرك نحو الاستقلال في الصناعات الدفاعية والعسكرية.

بدوره، أوضح قائد قوات الجو فضائية التابعة للحرس الثوري العميد علي حاجي زادة أن الصاروخ الذي تم الكشف عنه أمس هو صاروخ فريد من نوعه في العالم، حيث أصبحت إيران بعد الكشف عن هذا الصاروخ واحدة من الدول الأربع التي تمتلك هذه التكنولوجيا.

وأشار حاجي زادة إلى أنه لا يمكن اعتراض صاروخ «فتاح» بأي صاروخ بسبب حركته في اتجاهات وارتفاعات مختلفة، كما أنه يتمتع بقدرة مناورة عالية جداً، وقال: «من خلال هذا الإنجاز نحن قادرون على ضرب أي هدف على شعاع ١٤٠٠ كم ويشكل دقيق جداً من دون أن يتم اعتراضه، لقد صنعنا هذا الصاروخ بقدرات محلية وبهمة شباب إيرانيين، ونحن مستمرون في هذا الطريق».

من جانبه، لفت القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي إلى امتلاك بلاده تقنية تنويع جميع الأنظمة الدفاعية، فآنذاك: «نمتلك معرفة وتقنية تنويع وتكييف أنواع الأنظمة في مختلف القطاعات، بما في ذلك صاروخ «فتاح»، القابل للمناورة والذي يمكنه تغيير مساره في الفضاء بسهولة والهروب من الصواريخ المضادة للصواريخ».

وصباح أمس، أعلنت إيران عن إزاحة الستار عن صاروخ «فتاح» فرط الصوتي، الذي يعد أحدث إنجاز إستراتيجي للقوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، وذلك خلال حفل حضره الرئيس الإيراني.

وبينَ مدى الصاروخ «فتاح» ١٤٠٠ كم، ويحتوي على رأس حربي ومحرك يعمل بالوقود الصلب، وقوهة متحركة يمكنها المناورة في جميع الاتجاهات.

وتبلغ سرعته قبل إصابته الهدف بين ١٣ و١٥ ماخ أي ضعف سرعة الصوت بـ١٣ – ١٥ مرة، وهو قادر على المرور عبر أهم أنظمة الدفاع الصاروخي المتقدمة، والأكثر تطوراً، كما أنه قادر على استهداف أنظمة الدفاع الصاروخي التي يمكن أن تكون من بين أهم العناصر الدفاعية للعدو، وبحسب المواصفات السابقة فإن «فتاح» قادر على إصابة أي بقعة في كيان الاحتلال الإسرائيلي خلال أقل من ٤ دقائق من إطلاقه.

وكالات

قبيل وصول بلينكن إلى السعودية حاملاً التزام بلاده بتعزيز «الشراكة الأمنية»

إيران تعيد فتح سفارتها في الرياض: يوم مهم في تاريخ العلاقات بين البلدين

قبيل وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى السعودية، أعادت إيران فتح سفارتها في الرياض أمس لتدشن مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين بعد سبع سنوات من القطيعة الدبلوماسية أنهاها اتفاق برعاية صينية في آذار الماضي، وأوفدت طهران مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية علي رضا بيكدلي لحضور المراسم التي شارك فيها أيضاً القائم بالأعمال الإيراني حسن زارنيفار، كما حضرها من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية علي اليوسف.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «اليابين» عن بيكدلي قوله خلال حفل إعادة افتتاح السفارة في الرياض: «نستهدف صفحة جديدة في العلاقات الثنائية والإقليمية نحو مزيد من التعاون والتقارب»، مضيفاً: «التعاون الثنائي سيعود إلى ذروته برفع العلم الإيراني في السعودية والعلم السعودي في إيران».

وتابع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية: «نعبّر عن ارتياحنا لوجودنا في البلد الشقيق والصديق المملكة العربية السعودية»، واصفاً إعادة فتح السفارة باليوم المهم في تاريخ علاقات البلدين.

وجاء افتتاح السفارة الإيرانية في العاصمة السعودية قبيل وصول وزير الخارجية الأميركي إلى الرياض والذي من المتوقع أن يؤكد خلال لقاءاته المسؤولين السعوديين التزام بلاده بتعزيز «الشراكة الأمنية» مع السعودية.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الثلاثاء، التزام واشنطن بتعزيز شراكتها الأمنية مع السعودية، بما في ذلك المبيعات الدفاعية والتدريبات المشتركة ومكافحة انتشار الصواريخ والطيران المسير لدى جهات غير حكومية.

وقالت الوزارة في بيان حول العلاقات بين واشنطن والرياض، قبيل زيارة بلينكن للمملكة: إن التعاون مع السعودية من أجل ضمان الاستقرار الإقليمي يظل إحدى ركائز علاقتنا الثنائية».

ويجتمع بلينكن مع المسؤولين السعوديين لمناقشة التعاون الإستراتيجي السعودي – الأميركي في القضايا الإقليمية والعالمية ومجموعة من القضايا الثنائية بما في ذلك التعاون الاقتصادي والأمني، ويقضي بلينكن في السعودية يومين، حيث سيشارك في اجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي الأميركي لمناقشة التعاون في مجال تعزيز الأمن والاستقرار، وخفض التصعيد والتكامل الإقليمي والفرص الاقتصادية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وكالات

«ذي إيكونوميست» اعتبرت أن مكانة أميركا والثقة بها تتآكلان على مستوى العالم

«غلوبال تايمز» الصينية: واشنطن خسرت رهاناتها ضد روسيا

الدفاعات الروسية تتصدى وتدمر الصواريخ الأميركية في أوكرانيا (عن الانترنت)

أكدت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية أن الولايات المتحدة خسرت جميع رهاناتها ضد روسيا، وباءت محاولتها استغلال أزمة أوكرانيا المفتعلة لإخضاع موسكو بالفشل، في حين أكدت صحيفة «ذي إيكونوميست» البريطانية أن الانقسامات الحزبية المتزايدة في الداخل الأميركي أدت إلى مزيد من الشلل في الولايات المتحدة والثقة بها على الصعيد العالمي وفي أوساط حلفائها أيضاً.

وقالت صحيفة «غلوبال تايمز»: إن «الأدائين الرئيسيَين للولايات المتحدة وحلفائها لسحق البلدان التي تجرؤ على تحدي هيمنتها هما القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية»، موضحة أن استغلال واشنطن أزمة أوكرانيا المفتعلة وتوجيهها ضد روسيا لم ينجح سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية.

وبينت الصحيفة أن القوات الروسية تمتلك قدرات كبيرة وإمكانات الصناعية هائلة، لكن تداعيات الأزمة الأوكرانية وإصرار واشنطن على الاستمرار بتأجيجها عبر مواصلة تسليح النظام في كييف تؤثر بشكل رئيسي في أوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المقامرة الغربية بتزويد أوكرانيا بالأسلحة ورغم أنها عادت بأرباح هائلة على صناعة الحرب الأميركية إلا أنها بدأت تؤثر في القدرات الصناعية لدول حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وحسب دراسة أجراها مركز الدراسات الدولية الإستراتيجية مؤخراً فإن مخزون الصواريخ الأميركية بدأ ينقد بالفعل، بينما تؤكد محاولات المستشار الألماني أولاف شولتس الأخيرة لإقناع دول أميركا اللاتينية بإرسال ذخيرة إلى أوكرانيا التي قوبلت برفض جماعي من رؤساء هذه الدول، الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الحلف بسبب اصطناعه لأوامر واشنطن بالاستمرار بتشليح كييف.

وقالت «غلوبال تايمز»: إن أنه من الناحية الاقتصادية وعلى الرغم من العدد غير المسبوق للعقوبات المفروضة عليها إلا أن روسيا وحتى مع احتياطاتها الدولية المجمدة لم تعان بقدر ما توقعه الغرب، وفي عام ٢٠٢٢ تقلص ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة ٢ بالمئة فقط، بينما إجمالي الناتج المحلي للبلدان التي تطبق حالياً عقوبات على روسيا لا يمثل سوى ٢٥ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، مشيرة إلى أن الصين زادت تجارتها مع روسيا بنسبة ٣٤,٣ بالمئة عام ٢٠٢٢ إلى ١٩٠ مليار دولار، وأصبحت الهند أكبر مشتر للنفط الروسي.

وأضافت الصحيفة: إن روسيا أمضت سنوات طويلة في الاستعداد لمزيد من الهجمات الاقتصادية عليها، وبدأت منذ عام ٢٠٠٨ بإعداد إستراتيجيات مضادة في حال توجيه عقوبات جديدة ضدها، مؤكدة أن الولايات المتحدة غير قادرة على إلزام بسهولة على دولة مثل روسيا لديها كمية هائلة من الموارد الطبيعية الاستراتيجية، وتنتج الكثير من الأغذية والأسمدة ولديها مثل هذه الصناعة القوية.

وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من الحملات الدعائية الضخمة والمتواصلة من واشنطن وحلفائها لتبطئة روسيا وقلب الحقائق فيما يتعلق بأزمة أوكرانيا إلا أن أعداداً متزايدة من المواطنين الأوروبيين والأميركيين يريدون إنهاء النزاع.

ولفتت «غلوبال تايمز» إلى سعي روسيا المتواصل لحل الأزمة وإنهاء النزاع في الوقت الذي تتحدث فيه الدول الغربية باستمرار عن الحاجة لمواصلة الأعمال العدائية وزيادة إمدادات الأسلحة وتدريب مقاتلي القوات الأوكرانية على أراضيها.

في غضون ذلك، أكدت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية أن الانقسامات الحزبية الحادة والمتزايدة في الداخل الأميركي أدت إلى مزيد من تآكل مكانة الولايات المتحدة والثقة بها على الصعيد العالمي، وفي أوساط حلفائها أنفسهم.

واعتبرت المجلة أن النظام القائم على القواعد العالمية والأسواق الحرة والمزاعم الأميركية بالتمسك بكليهما أخذ بالتآكل فعلياً على المستوى العالمي، مشيرة إلى إن إخفاق الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان البلدين اللذين شنت واشنطن عليهما حرباً استمرت عقودا طويلة بزعم القضاء على الإرهاب، إضافة إلى أن الأزمة المالية في الفترة مايين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وتداعياتها على الأسواق النفط من أهم أسباب تراجع مكانة الولايات المتحدة الأميركية وإفقادها جزءاً من قوتها.

مع احتياطاتها الدولية المجمدة لم تعان بقدر ما توقعه الغرب، وفي عام ٢٠٢٢ تقلص ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة ٢ بالمئة فقط، بينما إجمالي الناتج المحلي للبلدان التي تطبق حالياً عقوبات على روسيا لا يمثل سوى ٢٥ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، مشيرة إلى أن الصين زادت تجارتها مع روسيا بنسبة ٣٤,٣ بالمئة عام ٢٠٢٢ إلى ١٩٠ مليار دولار، وأصبحت الهند أكبر مشتر للنفط الروسي.

وأضافت الصحيفة: إن روسيا أمضت سنوات طويلة في الاستعداد لمزيد من الهجمات الاقتصادية عليها، وبدأت منذ عام ٢٠٠٨ بإعداد إستراتيجيات مضادة في حال توجيه عقوبات جديدة ضدها، مؤكدة أن الولايات المتحدة غير قادرة على إلزام بسهولة على دولة مثل روسيا لديها كمية هائلة من الموارد الطبيعية الاستراتيجية، وتنتج الكثير من الأغذية والأسمدة ولديها مثل هذه الصناعة القوية.

وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من الحملات الدعائية الضخمة والمتواصلة من واشنطن وحلفائها لتبطئة روسيا وقلب الحقائق فيما يتعلق بأزمة أوكرانيا إلا أن أعداداً متزايدة من المواطنين الأوروبيين والأميركيين يريدون إنهاء النزاع.

ولفتت «غلوبال تايمز» إلى سعي روسيا المتواصل لحل الأزمة وإنهاء النزاع في الوقت الذي تتحدث فيه الدول الغربية باستمرار عن الحاجة لمواصلة الأعمال العدائية وزيادة إمدادات الأسلحة وتدريب مقاتلي القوات الأوكرانية على أراضيها.

في غضون ذلك، أكدت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية أن الانقسامات الحزبية الحادة والمتزايدة في الداخل الأميركي أدت إلى مزيد من تآكل مكانة الولايات المتحدة والثقة بها على الصعيد العالمي، وفي أوساط حلفائها أنفسهم.

واعتبرت المجلة أن النظام القائم على القواعد العالمية والأسواق الحرة والمزاعم الأميركية بالتمسك بكليهما أخذ بالتآكل فعلياً على المستوى العالمي، مشيرة إلى إن إخفاق الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان البلدين اللذين شنت واشنطن عليهما حرباً استمرت عقودا طويلة بزعم القضاء على الإرهاب، إضافة إلى أن الأزمة المالية في الفترة مايين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وتداعياتها على الأسواق النفط من أهم أسباب تراجع مكانة الولايات المتحدة الأميركية وإفقادها جزءاً من قوتها.

أكدت أن واشنطن تهدف إلى زعزعة العلاقات بين الدول

موسكو تنفي مسؤوليتها عن تفجير محطة «كاخوفسكايا» الكهرومائية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مخططات الغرب المناهضة لروسيا محكوم عليها بالفشل، مشدداً على أن الشعب الروسي لا يشك بهذه الحقيقة مطلقاً، في حين أعلنت السفارة الروسية في واشنطن أن الدفعة الجديدة من العقوبات الأميركية ضد روسيا تظهر سياسة واشنطن العلنية الهادفة إلى زعزعة العلاقات بين الدول.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله خلال زيارته إلى القاعدة العسكرية الروسية رقم ٢٠١ في طاجيكستان: «نحن جميعاً على دراية بالمخططات الغربية المناهضة لروسيا، المخططات التي لا يحاول الغرب إخفاءها بل يروج لها بشكل علني، ونحن كشعب روسي لا نشك أبداً في أن جميع هذه المخططات ستبوء بالفشل».

وأشار لافروف إلى أن الغرب يبحث باستمرار عن محاور ومسارات إضافية، حيث يمكنه فتح جبهتين إضافيتين ضد روسيا، على غرار الجبهة الأوكرانية، لافتاً إلى أن العديد من خبراء السياسة وبعض السياسيين الغربيين أعلنوا بشكل صريح الهدف المرجو من تقسيم روسيا وتقطيع أوصالها.

وأوضح لافروف أنه تم إعلان أسبا الوسطى واحدة من هذه الجبهات بشكل غير رسمي، إلى جانب جنوب القوقاز.

ووصل لافروف إلى العاصمة الطاجيكية دوشنبه أول من أمس في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع قيادة البلد لتطوير التحالف بشأن المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية.

على خطّ موازٍ، أكد رئيس دائرة شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الروسية بيتر إيليتشيف أن الدول الغربية تحاول استخدام الأجندة البيئية لإثارة «الهستيريا» المعادية لروسيا.

وقال إيليتشيف في خطاب ألقاه في المنتدى الدولي حول البيئة المنعقد في موسكو أمس: «ما نواجهه اليوم على الساحة الدولية يثير قلقاً، أتحدث قبل كل شيء عن محاولات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأتباعهما استخدام الأجندة البيئية لتحقيق أهدافهم وإثارة الهستيريا المعادية لروسيا، ويتم نسيان ما تم من أجله إنشاء بعض الآليات القانونية، مثل حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وقضايا السلام والأمن».

وأشار إيليتشيف إلى أنه تحت ستار التعجيل بتحقيق الحياد الكربوني يتم إدخال آليات تهدف بالفعل إلى إنشاء حواجز أمام التجارة النزيهة والمنافسة، قائلاً: إن «الدول الغربية تحاول تحميل روسيا كل المسؤولية عن فشلها».

واستضافت موسكو أمس أول من أمس المنتدى الدولي الـ١٥ حول البيئة، وضم برنامج المنتدى نحو ٣٠ موضوعاً، وشارك في أعماله ممثلو قطاع الأعمال والمجتمع العلمي والخبراء والشخصيات العامة.

من جانب آخر، نفت روسيا بشدة المسؤولية عن تفجير محطة كاخوفسكايا الكهرومائية في منطقة خيرسون، مؤكدة أن السلطات الأوكرانية هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك.

ونقلت «تاس» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف قوله: إن الرئيس فلاديمير بوتين تلقى تقارير من وزارة الدفاع والخدمات الأخرى حول ما يحدث في محطة كاخوفسكايا الكهرومائية، وبمعنَا القول يشكل واضح إن الحديث بدور عن تخريب متعمد من الجانب الأوكراني.

وأوضح بيسكوف أن هذا العمل التخريبي تم تخطيطه وتنفيذه بأمر من نظام كييف، وكل المسؤولية عن العواقب يجب أن تتحملها هذا النظام، مشيراً إلى أن هذا التخريب قد يؤدي إلى عواقب خطرة بالنسبة لعشرات الآلاف من سكان المنطقة، وكذلك عواقب بيئية وغيرها.

وفي وقت سابق أمس، أكد مصدر روسي أن استهداف محطة كاخوفسكايا الكهرومائية تم باستخدام راجمات صواريخ أوكرانية من طراز «أولخا»، وأدى إلى إصابة الجزء العلوي من المحطة، حيث توجد الصمامات التي دمرت بفعل القصف وارتفاع منسوب النهر. كما أعلن عمدة مدينة نوفايا كاخوفكا فرض حالة الطوارئ في المدينة على خلفية تدمير جزء من محطة كاخوفسكايا الكهرومائية.

قادة أفارقة يتفقون على خطوات نحو تسوية الأزمة الأوكرانية

أعلن عدد من قادة الدول الأفريقية خلال محادثات جرت عبر تقنية الفيديو «كوفراتس» عن الاتفاق لوضع اللمسات الأخيرة لخريطة طريق لحل الأزمة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مكتب الإدارة الرئاسية لجمهورية جنوب أفريقيا قوله في بيان أمس: إن «قادة الدول الأفريقية وجهوا وزراء خارجية بدائهم لوضع اللمسات الأخيرة لخريطة طريق لحل الأزمة في أوكرانيا»، مشيرين إلى إمكانية زيارتهم روسيا وأوكرانيا منتصف حزيران الجاري في إطار الجهود المبذولة لحل الأزمة.

وحسب البيان، التقى رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا رئيس جزر القمر ورئيس الاتحاد الإفريقي الحالي آزالي أسومانى والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس السنغالي ماكي سال والرئيس الأوغندي يوري موسيفيني والرئيس الزامبي هاكيندي هشيليما عبر الفيديو «كوتفراس»، واتفقوا على العمل مع رئيسي روسيا وأوكرانيا على وقف إطلاق النار وإحلال السلام في أوكرانيا.

على خطٍّ مواز، أكد رئيسَي حزب الجمهورية السلوفاكي عضو البرلمان الأوروبي ميلان أوفريك أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي في ظل الظروف الحالية أمر جنوني.

وقال أوفريك في حديث لموقع هلاغني دينيك السلوفاكي: إن «انضمام أوكرانيا غير ممكن الآن لأنه يجري فيها صراع عسكري وهي غير قادرة على إجراء الإصلاحات المطلوبة اقتصادياً وقضائياً، إضافة إلى تفشي الفساد فيها على نطاق واسع».

وجدد أوفريك تأكيد أن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا أخفقت في تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أنها أوكرانيا في إنهاء الحرب ولا في انهيار الاقتصاد الروسي، بل على العكس من ذلك يسجل الاقتصاد الروسي نتائج أفضل من اقتصادات دول الاتحاد.

ودعا أوفريك إلى إنهاء العمل بهذه العقوبات لأنها تضر باقتصادات دول الاتحاد ومواطنيها أكثر من ضررها بروسيا.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص – ساحة الساعة الجرن – مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

رام الله استغربت الصمت الدولي وطالبت بالإفراج عن الأسير دقة

إصابة عشرات الفلسطينيين والاحتلال يهدم سبعة منازل في القدس والضفة

أصيب عشرات الفلسطينيين أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة النبي صالح شمال رام الله بالضفة الغربية، بينما اعتقل ١٤ آخرون في مناطق متفرقة، على حين استغربت الخارجية الفلسطينية صمت المجتمع الدولي حيال جرائم الاحتلال، ومن جانب آخر أصيب اثنان من جنود الاحتلال جراء عملية دهس في منطقة حوارة، جنوب نابلس.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتدت على الفلسطينيين في بلدة النبي صالح عقب تشييع جثمان الطفل محمد التميمي الذي استشهد أول من أمس، وأطلقت عليهم الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى لإصابة شابين والعشرات بحالات اختناق.

وأول من أمس، استشهد الطفل محمد التميمي الذي يبلغ من العمر ثلاثة أعوام متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل أيام في البلدة.

وفي بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة فلسطينيين على هدم منازلهم حسب «وفا» التي ذكرت أن قوات الاحتلال اقتحمت حي وادي قدوم في البلدة، وأجبرت ٥ فلسطينيين على هدم منازلهم، وشردت عائلاتهم، كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين في حي وادي الجوز في القدس، وفي قرية المزرعة الغربية شمال شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات حي وادي الجوز، ومنطقة عين حراشة في قرية المزرعة الغربية، وهدمت منزلين وشردت قاطنيها.

من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية وفق «وفا»، التي أشارت إلى اقتحام قوات الاحتلال عدة أحياء في طولكرم ونابلس ومخيم عسكر شمالها وبلدات طمون في طوباس وبيت فجار في بيت لحم والعيسوية في القدس وقباطية في جنين.

إلى ذلك، استولت قوات الاحتلال على منزل الأسير المحرر إبراهيم أبو العز في بلدة زيتا شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية، وحولته إلى موقع عسكري.

في الغضون، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن إخفاق المجتمع الدولي في إجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على وقف جميع إجراءاتها الأحادية الجانب غير القانونية يشكك في مصداقية المواقف والانتقادات الدولية لتلك الإجراءات، ويفرغ النظام العالمي ومنظوماته من أي مضمون قانوني وإنساني.

وتلقت «وفا» عن الوزارة قولها في بيان: إنها «تنظر بخطورة بالغة إلى صمت المجتمع الدولي على تلك الانتهاكات والجرائم واستخفاف سلطات الاحتلال بالقانون الدولي ومرتكزات الشرعية الدولية وقراراتها، محذرة من التداعيات المترتبة على لزوجية المعايير الدولية باعتبارها توفر الغطاء والوقت اللازمين للاحتلال لاستكمال عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية وتقويض فرصة إقامة الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأدانت الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات انتهاكات قوات الاحتلال ومستوطنيه ضد الفلسطينيين التي تتصاعد بشكل يومي ومن دون توقف سواء ما يتعلق بالتصعيد الحاصل في الاقتحامات والاعتقالات أم الاستيلاء على المزيد من أراضي الفلسطينيين أو هدم منازلهم، مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين ووضع حد لظلم المتواصل الذي يعانيه الشعب الفلسطيني.

بالتزامن، جددت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة ومعالجته في أحد مشافي الضفة الغربية.

وحذرت الهيئة في بيان من خطورة الوضع الصحي للأسير دقة، حيث يحتاج إلى زراعة نخاع شوكي، مبينة أن إخوته وأشقاءه إضافة للأسير زكريا الزبيدي أكدوا استعدادهم للتبرع له، لكن سلطات الاحتلال تجاهلت الأمر ولم تفعل شيئاً، حيث بات من الواضح أنها تستهدف إعدامه كما حصل مع غيره من الأسرى المرضى.

وأشارت الهيئة إلى أن صحة وليد تدهورت بانتشار مرض السرطان إلى الرئتين، حيث أصبح غير قادر على التنفس وخاصة بعد استئصال جزء من رئته اليمنى وهو حالياً يعيش على الأوكسجين والتنفس الاصطناعي، ويحتاج إلى متابعة حثيثة لوضعه الصحي لإنقاذ حياته.

في المقابل، أعلن «جيش» الاحتلال الإسرائيلي إصابة اثنين من جنوده جراء عملية دهس وقعت في بلدة حوارة، جنوب نابلس، بالضفة الغربية مساء أول من أمس الإثنين.

وقالت إذاعة «الجيش» الإسرائيلي، «أصيب جنديان ونُقلا إلى مستشفى بيلينسون، أحدهما حالته متوسطة والآخر طفيفة».

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلية اقتحمت بلدة سلوان وأجبرت ٥ فلسطينيين على هدم منازلهم وشردت عوائلهم (عن الانترنت)

إعلام العدو: خريطة المنطقة تتغير.. وإسرائيل تُركت وحدها في مواجهة إيران

مع التغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط ولا سيما من خلال بناء تحالفات جديدة في المنطقة، اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس أن إسرائيل تُركت وحدها في جبهة المواجهة ضد إيران، ولا سيما بعد التقارب الإيراني– السعودي، وكذلك الإيراني– الإماراتي المستمر.

وتحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن إعادة إيران فتح سفارتها في السعودية بعد سبع سنوات من القطيعة، مشيرة أيضاً إلى أن «الإمارات على وشك الانضمام إلى قوة بحرية جديدة بقيادة طهران»، مضيفةً: إن «هذا التقارب يُرسل تحذيرات مهمة مفادها أن خريطة الشرق الأوسط تتغير».

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن «السعودية قلصت إنتاج النفط ما أدى إلى رفع الأسعار في أسواق الولايات المتحدة الأميركية والغرب وهو ما سيؤدي إلى تضخّم إضافي».

ولفتت إلى أنّ الإمارات تبتعد الآن خطوة عن الولايات المتحدة وتتسحب بصورة علنية من قوّة بحرية تقودها واشنطن في الخليج.

كذلك، أوضح الإعلام الإسرائيلي أنّ مصر، «الدولة الأولى التي وقّعت على اتفاق سلام مع إسرائيل، بدأت بمحادثات مع طهران باتجاه تحسين العلاقات معها».

وبشأن الملف النووي الإيراني، اعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن إسرائيل بقيت وحدها أيضاً في جبهة أخرى، تتعلق بملف الوكالة الدولية للطاقة النووية، مستنكرةً إغلاق طلب التحقيقات المفتوحة ضد إيران من مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي.

ومع تآكل قوة الولايات المتحدة الداعمة لكيان الإسرائيلي وتراجع دورها في المنطقة ولفق العديد من مراكز الأبحاث وصناعة القرار، شبهت وسائل الإعلام الإسرائيلية السقوط الجوهري للرئيس الأميركي جو بايدن، في نهاية الأسبوع الماضي، بأنه يُشبه صورة سقوط مدينة «سوتشي» في عام ٢٠١٤ بيد الجيش الروسي، فيما دعت الإعلام الإسرائيلي إلى «الاستعداد لمواجهة الأسوأ».

وحسب هذه الوسائل الإعلامية فإنّ الموقف الرسمي في واشنطن يؤكد أنّ «الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بحيازة سلاح نووي»، متابعةً: إنّ إسرائيل تتكلم بصوتين، الأول يقول إنّه لا توجد خلافات بين واشنطن وتل أبيب، أما الصوت الثاني فهو صادر عن (رئيس حكومة الاحتلال بنيامين) نتنياهو الذي يؤنّب نفاقاً ويبنيت ويائير لابيد لخضوعهما أمام الأميركيين.

وأعاد الإعلام الإسرائيلي نشر تصريحات لوزير الحرب يوآف غالانت، التي قال فيها إنّ «المخاطر الماثلة أمام إسرائيل تتعاظم»، مشيراً إلى أنّ الخطر الداهم يتمثل بوجود حزب الله في الش